إشعار إعلامي

اجتماع أممي لتقييم لتقييم الجهود العالمية في التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف

الدورة الثالثة والعشرون للجنة المعنية بتقييم تنفيذ الاتفاقية (CRIC 23) تُعقد في مدينة بنما، من 1 إلى 5 ديسمبر 2025

بون / مدينة بنما – 4 نوفمبر 2025: يجتمع ممثلو 196 دولة والاتحاد الأوروبي في مدينة بنما خلال الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر 2025 لتقييم جهودهم في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وهي إحدى الاتفاقيات الثلاث المنبثقة عن قمة ريو، إلى جانب اتفاقيتي التنوع البيولوجي وتغيّر المناخ.

وستشهد الدورة الثالثة والعشرون للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية (CRIC 23) مشاركة نحو 500 مندوب من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، لتقييم التقدّم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاقية وتعزيز العمل العالمي في مجال استعادة الأراضي وبناء القدرة على الصمود أمام الجفاف.

ومنذ انضمامها إلى الاتفاقية عام 1996، التزمت جمهورية بنما بتحقيق الحياد في تدهور الأراضي بحلول عام 2030، وحدّدت 31 منطقة حرجة، كما تعمل على تنفيذ برامج لإعادة التشجير والتكيّف في منطقة "الممر الجاف"، مما يؤكد دورها البارز كمضيفٍ إقليمي لهذه الدورة.

في عام 2023، شهدت بنما أكثر سنواتها جفافًا في التاريخ، حين أدّت ندرة المياه إلى تعطّل حركة الملاحة في قناة بنما، ما أبرز الترابط الوثيق بين الجفاف المحلي وآثاره على الاقتصاد العالمي.

وقال خوان كارلوس نافارو، وزير البيئة في بنما: "لم يسبق لأي دولة أن استضافت في عام واحد الاتفاقيات البيئية الثلاث الكبرى للأمم المتحدة، الخاصة بالمناخ والتنوع البيولوجي والتصحر وإدارة الأراضي المستدامة. ومن خلال ذلك، تؤكد بنما التزامها بحماية الطبيعة وتعزيز التنمية المستدامة، وتجدد الدعوة إلى الإدارة المتكاملة لهذه الركائز الثلاث لمواجهة الأزمة العالمية وبناء مستقبل أكثر صمودًا لمجتمعاتنا".

من جانبها، قالت **ياسمين فؤاد، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:** "إن موجات الجفاف الحادة وفقدان الأراضي الخصبة تفرض بالفعل ضغوطًا هائلة على إنتاج الغذاء والطاقة، وتتسبّب في نزوح المجتمعات الريفية وتهديد سبل عيش الملايين. ولا يظهر ذلك أكثر وضوحًا من منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث تعاني أكثر من 20 بالمئة من الأراضي من التدهور. عبر استضافتها الدورة الثالثة والعشرين للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية، تثبت بنما أنها في قلب العمل الجماعي العالمي، من التزامها الوطني بالطبيعة إلى مبادرتها الإقليمية للممر الجاف، لتوحيد الجهود نحو عالم أكثر قدرة على الصمود أمام الجفاف وأكثر التزامًا باستعادة الأراضي.

وستُولي هذه الدورة اهتمامًا خاصًا بمسألة النوع الاجتماعي، من خلال استعراض أفضل الممارسات والتحديات في إشراك النساء، بمن فيهن النساء من الشعوب الأصلية، اللواتي يُعَدْن من أكثر الفئات تضرّرًا من تدهور الأراضي والجفاف، وفي الوقت نفسه في طليعة الجهود الرامية إلى دعم الأسر والنظم الغذائية.

وتؤكد البيانات الحديثة الصادرة عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مدى آهمية التحرك: إذ يفقد العالم نحو 100 مليون هكتار من الأراضي السليمة سنويًا، وأصبحت أكثر من 70 بالمئة من الأراضي أكثر جفافًا خلال العقود الثلاثة الماضية، مما يُضعف قدرة الكوكب على دعم عددٍ متزايدٍ من السكان. ولتحقيق أهداف استعادة الأراضي العالمية بحلول عام 2030، نحتاج إلى استثمارات تُقدّر بمليار دولار أمريكي يوميًا، وهو مبلغ لا يتجاوز جزءًا بسيطًا مما يُنفق حاليًا على الإعانات الضارة والاستثمارات غير المستدامة.

ستُعقد الدورة الثالثة والعشرون للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية (CRIC 23) في مركز مؤتمرات بنما بمدينة بنما.
وستتناول اجتماعاتها ما يلي: تقييم التقدم المحرز وتقديم التوصيات لتعزيز الصمود أمام الجفاف وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالأراضي لعام 2030؛ مناقشة الإطار الاستراتيجي لما بعد عام 2030؛ إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما

في ذلك النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ وإطلاق تعهّد بنما من أجل الطبيعة وتقارير رئيسية أخرى.

المؤتمرات الصحفية: من الساعة 12:00 إلى 13:00 (بالتوقيت المحلي)

1 ديسمبر: المؤتمر الصحفي الافتتاحي
افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية، مع التركيز على التوقعات الرئيسية لأعمال الاجتماع وإطلاق تعهد بنما من أجل الطبيعة المتعلق بالأرض والمناخ والتنوع البيولوجي.
المتحدثون: الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ياسمين فؤاد، ووزير البيئة في جمهورية بنما خوان كارلوس نافارو.

2 ديسمبر: إطلاق الموجز الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية(SIDS)
عرض موجز جديد يسلّط الضوء على آثار تدهور الأراضي والجفاف والإجراءات المتخذة في الدول الجزرية الصغيرة النامية حول العالم، مع استمرار ارتفاع درجات حرارة الكوكب.
المتحدثون :ممثلون عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنطقتي الكاريبي والمحيط الهادئ.

4 ديسمبر: إطلاق تقرير "اقتصاديات المراعي"
تقديم تقرير رئيسي يُبرز الدور الحيوي للمراعي في ضمان الأمن الغذائي واستقرار المناخ، في وقت تتعرض فيه هذه النظم البيئية لتدهور متزايد رغم تغطيتها 56 بالمئة من مساحة اليابسة العالمية.

المتحدثون :الوكالة الألمانية للتعاون الدولي(GIZ) ، كبير العلماء في الاتفاقية بارون أور، وخبراء إقليميون.

وخلال شهر ديسمبر، سيتم أيضًا إطلاق مبادرة السنة الدولية للمراعي والرعاة(IYRP) ، وهي محطة أساسية تمهّد لمؤتمر الأطراف السابع عشر (COP17) في منغوليا في أغسطس 2026.

5 ديسمبر – البيان الصحفي الختامي (بمناسبة اليوم العالمي للتربة)
سيُصدر عقب الجلسة الختامية للدورة الثالثة والعشرين للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية، وبالتزامن مع اليوم العالمي للتربة، متضمنًا نظرة عامة على أبرز نتائج الدورة وأهميتها في التحضير لمؤتمر الأطراف السابع عشر في منغوليا (أغسطس 2026).

3ديسمبر – الجولة الميدانية للصحفيين

تُدعى وسائل الإعلام للمشاركة في جولة ميدانية تنظمها هيئة قناة بنما لزيارة مزارع في جبال كابيرا تُبرز ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وتشمل:

- **الزراعة الحراجية:** دمج الأشجار مع المحاصيل.
- **الأنظمة الزراعية الرعوية:** الجمع بين الأشجار والمراعي المُحسّنة والممارسات الزراعية الجيدة.
- **الزراعة الأسرية:** إنتاج الغذاء بطرق مستدامة.

كما تتضمّن الزيارة محطة في مصنع معالجة البن التابع لجمعية مزارعي البن في نهري سيري وترينيداد(ACACPA) ، مع فرص لإجراء مقابلات مع المزارعين وموظفي وزارة البيئة وممثلي هيئة قناة بنما.

تُظهر هذه المبادرات كيف يمكن للحوافز الاقتصادية البيئية أن تدعم الإدارة المستدامة للأراضي وتحسّن سُبل العيش في المناطق الريفية، وتُسهم في تحقيق الحياد في تدهور الأراضي على المستوى الوطني.

ملاحظات للصحفيين

يُدعى ممثلو وسائل الإعلام المعتمدون لحضور الدورة الثالثة والعشرين للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية وتغطية فعالياتها. سيُقدّم نشرة مفاوضات الأرض (Earth Negotiations Bulletin) الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD)ملخصات يومية لأعمال الدورة.

جدول الفعاليات الجانبية متاح عبر الرابط:
https://www.unccd.int/cric23/side-events

الصور والمواد البصرية المتعلقة بالدورة ومؤشر بيانات الاتفاقية متاحة هنا:
https://trello.com/b/zq0kxtkK/unccd-cric23-panama-2025

سيُفتح باب التسجيل الإلكتروني لممثلي وسائل الإعلام اعتبارًا من **15سبتمبر 2025** عبر الرابط:
https://indico.un.org/e/unccd-cric23
يرجى اختيار "تسجيل وسائل الإعلام (Media Registration).

للتسجيل، يُرجى تقديم المستندات التالية:

- صورة شخصية حديثة بحجم جواز السفر.
- بطاقة صحفية سارية المفعول.
- نسخة من جواز السفر (للصحفيين الدوليين) أو بطاقة الهوية الوطنية (للمتقدمين المحليين).
- رسالة تعريف رسمية موقّعة على ترويسة المؤسسة الإعلامية.
- أما الصحفيون المستقلون، فعليهم تقديم رسالة من الجهة الإعلامية التي كلّفتهم بتغطية المؤتمر.

بعد هذا التاريخ، سيتم التسجيل الميداني في مركز الاعتماد والتسجيل بمركز مؤتمرات بنما: شارع الجنرال خوان دي بيرون، أمدور، مدينة بنما، خلال ساعات التسجيل الرسمية.

يمكن للصحفيين الذين سجّلوا عبر الإنترنت استلام بطاقاتهم التعريفية في مركز المؤتمرات بعد إبراز بطاقة الصحافة وهوية سارية.

للحصول على معلومات حول متطلبات التأشيرات أو إدخال المعدات الإعلامية إلى بنما، يُرجى زيارة الرابط:
https://es.tourismpanama.com/planea-tus-vacaciones/requisitos-de-viaje/

للاستفسار بشأن اعتماد الصحفيين أو تغطية الحدث، يُرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني:
press@unccd.int

سيتوفر مكتب عمل مخصص للصحفيين والإعلاميين في موقع المؤتمر، كما ستُنشر آخر الأخبار والتحديثات المتعلقة بالاتفاقية والدورة الثالثة والعشرين للجنة تقييم تنفيذ الاتفاقية على موقع الاتفاقية:
https://www.unccd.int/cric23

كما ستتضمّن الدورة عددًا من المؤتمرات الصحفية والجولات الميدانية للصحفيين لزيارة مزارع في جبال كابيرا تُبرز ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، مثل الزراعة الحراجية، والأنظمة الزراعية الرعوية، والزراعة الأسرية المستدامة.

تُظهر هذه المبادرات كيف يمكن للحوافز الاقتصادية البيئية أن تدعم الإدارة المستدامة للأراضي وتحسّن سُبل العيش في المناطق الريفية، وتُسهم في تحقيق الحياد في تدهور الأراضي على المستوى الوطني.

حول اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر UNCCD

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) هي الصوت العالمي للأرض. تجمع الاتفاقية بين الحكومات والعلماء وصنّاع القرار والقطاع الخاص والمجتمعات من أجل تحقيق الحياد في تدهور الأراضي. وهي أكثر من مجرد معاهدة دولية موقعة من قبل 197 طرفاً؛ إذ تمثل التزاماً متعدد الأطراف بالحد من آثار تدهور الأراضي اليوم وتعزيز إدارة الأراضي غداً لضمان توفير الغذاء والماء والمأوى وفرص اقتصادية للجميع على نحو عادل وشامل.